وله أن يدعو لنفسه ولأهله وللمسلمين بما يشاء لحديث الإمام الشافعي السابق ذكره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « اطلبوا استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش وإقامة الصلاة ونزول الغيث » .

٩ – الذكر إذا انتهى إلى الصف :

يقول : « اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين » لحديث سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فقال حين انتهى إلى الصف : « اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين » فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال : « من المتكلم آنفا ؟ » قال أنا يارسول الله ، قال إذن يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله » رواه ابن أنس والنسائي ورواه البخاري في تاريخه في ترجمة محمد بن مسلم بن عائذ .

ثالثاً : الذكر في الصلاة :

١ – ما يقول بعد تكبيرة الإحرام :

(أ) الاستفتاح في الصلوات عامة :

يستفتح الصلاة بعد تكبيرة الإحرام بما يختار ، مما هو ثابت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه : « الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلا ، وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين » .

أو : « اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها ، لا يصرف سيئها إلا أنت » .

أو : « لبيك وسعديك والخير كله في يديك ، والشر ليس إليك ، أنابك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك وأتوب إليك » .